اليوم..السعودية تحتفل بالعيد الوطني

العلاقات اليمنية السعودية.. استثمارات نشطة ومستقبل مشترك

الرياض/ سبأ:

يحتفل الشعب السعودي الشقيق اليوم السبت باليوم الوطني الـ ٧٦ للمملكة العربية السعودية والذي يصادف الـ ٢٣ من سبتمبر من كل عام.. وتأتي احتفالات المملكة باليوم الوطني هذا العام في ظل تحقيق قفزات نوعية في مختلف مجالات البناء والتنمية.

كما أنها تأتي في ظل التنامي المضطرد للعلاقات بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية فمنذ أكثر من سبعة عقود شهدت العلاقات بين البلدين مد وجزر خاصة فيما يتعلق بمسائل الحدود ألا أن ما يجمع الشعبين في البلدين الجارين من أواصر قربى ومصالح ومنافع مشتركة وارتباطهما بعلاقات ضاربة الجذور في أعماق التاريخ أسهم إلى حد كبير في جعل هذه العلاقة متميزة.

وانطلاقا من ذلك فقد شهدت العلاقات اليمنية السعودية خلال الفترة الماضية تطورا متناميا وحققت قفزات نوعية ملحوظة خصوصا بعد إعلان الجمهورية اليمنية في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، وتوجت في العام ٢٠٠٠م بالتوقيع على معاهدة جدة الدولية التي أرست مدماكاً قوياً للانطلاق بعلاقات الإخاء والتعاون بين البلدين نحو آفاق واسعة تلبي الآمال والتطلعات المشتركة للشعبين اليمني والسعودي.

ويرى محللون سياسيون أن معاهدة جدة لترسيم الحدود الدولية بين اليمن والمملكة شكلت نقطة البداية لمرحلة جديدة في العلاقات اليمنية السعودية وأزالت كافة الشكوك التي كانت قائمة بين البلدين الجارين وعززت في الوقت نفسه ثقة كل طرف بالطرف الآخر وهو ما تجلى في تبادل الزيارات بين قيادتي البلدين والمسؤولين على مختلف المستويات وكذا انتظام اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي والتنسيق في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والأمنية.

كما يرى المحللون أن تواصل اللقاءات بين القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين تؤكد حرصهما على تعزيز وتوسيع مجالات التعاون في مختلف المجالات وصولا إلى تحقيق الشراكة الاقتصادية الكاملة بينهما وهو ما أدركه رجال المال والأعمال في البلدين من خلال سعيهم لإقامة مشاريع استثمارية مشتركة.

من هنا تأتي زيارات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمملكة العربية السعودية ولقائه بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتؤكد رغبة وحرص قيادتي البلدين الشقيقين على تطوير هذه العلاقات بما ينسجم والروابط وأواصر القربى التي تجمع بين الشعبين في البلدين الجارين والتي تمثل دافعا لتوسيع المصالح بين اليمن والمملكة ويزيدها رسوخا ومتانة.. وتعول اليمن كثيرا على الدور السعودي في عملية انضمامها إلى مجلس التعاون كما جاءت تصريحات خادم الحرمين الشريفين المتزامنة مع احتفالات الجمهورية اليمنية بالعيد الوطني السادس عشر لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة جاءت بمثابة تحية خاصة لهذه المناسبة.

وينسجم ذلك مع ما تم ملاحظته في هذا الشأن من خلال تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤخرا على أهمية وأحقية انضمام صنعاء للمنظومة الخليجية وهو الأمر الذي لقي ترحيباً كبيرا من قبل اليمن قيادة وحكومة وشعبا.

موقف خادم الحرمين الشريفين نابع من روية ثاقبة لمجرى التحولات الإقليمية التي ينبغي أن يكون فيها دور لليمن مع أخوانه في مجلس التعاون الخليجي مما يؤكد روح التطلع نحو بناء مستقبل مشترك لكل منظومة الجزيرة العربية.

وأكدت مصادر رسمية في الهيئة العامة للاستثمار أن حجم الاستثمارات الخليجية في اليمن قد شهد ارتفاعا كبيراً خلال السنوات الثلاث الأخيرة مشيرة إلى أن مجمل الاستثمارات الخليجية في اليمن خلال الـ١٥ سنة الماضية وتحديدا في الفترة من ٩٢/ ٢٠٠٦م تزيد عن ٢٧٩ مليار ريال ٥ر١ مليار دولار.

وأفادت إحصائيات الهيئة العامة للاستثمار الخاصة بالربع الأول من العام الجاري أن الاستثمارات السعودية تحقق ارتفاعا كبيرا على الاستثمارات العربية في اليمن حيث وصلت إلى ١١٦ مليار ريال يمني ما يعادل٥٩٠ مليون دولار بموجودات ثابتة بلغت قيمتها ٦ر٢٩ مليار ريال ١٤٨ مليون دولار.

كما أكدت الإحصائيات أن الاستثمارات السعودية احتلت المرتبة الأولى في قائمة المشاريع الاقتصادية العربية الترخص لها من قبل الهيئة العامة للاستثمار والتي بلغت خلال الربع الأول من العام الجاري أكثر من ١٣٥ مليار ريال ٦٨٥ مليون دولار وتتوزع معظم الاستثمارات الخليجية على مجال صناعة مواد البناء والمشروعات الفندقية والسياحية والعقارية في كل من صنعاء والحديدة وأب والمكلا وعدن.

وقد منحت الهيئة مؤخراً أربعة مصانع اسمنت خليجية تراخيص في كل من حوف والمكلا ولحج وأبين كما منحت كذلك تراخيص لثلاثة مصانع للحديد والصلب وتتركز الاستثمارات السعودية في مصنع لإنتاج الاسمنت بتكلفة ٢ر١٠٤ مليار ريال ومعمل لتجميع وكبس المخلفات الورقية بتكلفة ١٢٥ مليون ريال ومنتجع سياحي أربعة نجوم بتكلفة ٧٣ر١١ مليار ريال ومعهد للدراسات الصحية والأبحاث والتدريب ب ١٣ مليون ريال ومصنع لإنتاج هياكل الناقلات والخزانات الحديدية المتنوعة بتكلفة ٧٣ مليون ريال كما يعتزم مستثمرون سعوديون وكنديون الدخول مع شراكة يمنية لإنشاء مصنع لتنقية وتكرير الزيوت العادمة في اليمن ويصل خلال الأيام القادمة إلى اليمن عدد من رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين والكنديين الشركاء في الشركة الدولية لخدمات الطاقة المتجددة وحماية البيئة البحرية للتوقيع النهائي على اتفاقية لإقامة مصنع لتنقية وتكرير الزيوت العادمة في المنطقة الحرة بعدن وبحسب مصادر صحفية فان تكلفة المرحلة الأولى للمشروع الذي سيدشن في منتصف العام المقبل تقدر بنحو ١٠ ملايين دولار يتوقع أن تستوعب ١٨٠ عاملا وعاملة.

وجاء تشكيل مجلس رجال الأعمال اليمني السعودي الذي عقد أول اجتماع له بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت أواخر مايو الماضي تحت شعار من أجل مصالح مشتركة دائمة للدفع بعملية التبادل التجاري والاقتصادي وتحفيز الاستثمارات السعودية في اليمن بهدف تعزيز وتطوير علاقات التعاون وجوانب الشراكة بين الجانبين بما في ذلك الدخول في عدد من المشاريع الاستثمارية المشتركة وتسهيل انسياب السلع والمنتجات المختلفة إلى كلا البلدين.

وقد أقر الاجتماع الأول لمجلس رجال الأعمال اليمنيين والسعوديين فتح المجال أمام أنشاء شركات قابضة يمنية سعودية مشتركة تعنى بالمشروعات الإستراتيجية في قطاعات البتروكيماويات والكهرباء وتحلية المياه وغيرها إلى جانب أنشاء صندوق لدعم وتشجيع الاستثمار برأسمال ١٠ ملايين دولار يساهم فيه رجال الأعمال في البلدين بحيث يتولى هذا الصندوق أعداد الدراسات للمشروعات الاستثمارية التي يراها الجانبان والترويج لها.

كما اتفق رجال الأعمال اليمنيون والسعوديون على أنشاء منطقة مشتركة للتجارة الحرة في أحدى المناطق الحدودية بين اليمن والسعودية تسمى منطقة الأخاء إلى ذلك يرى اقتصاديون ورجال أعمال سعوديون أن اليمن بلد بكر وفيها فرص استثمارية مغرية وإمكانيات واعدة غير مستغلة في مختلف المجالات فضلا عن ما يقدمه قانون الاستثمار اليمني من مزايا وتسهيلات وضمانات للمستثمرين والمشاريع الاستثمارية.

كما أن ملتقيات رجال الأعمال من البلدين بدأت في حضرموت خلال انعقاد دورة مجلس التنسيق اليمني السعودي في دورته السابعة عشر في ديسمبر الماضي وتواصلت في مدينة تعز كما ستتواصل في مدينة إب وفى محافظات يمنية أخرى

وكانت الاستثمارات المصرفية الخليجية قد تدفقت مؤخراً للاستثمار في اليمن بشكل ملحوظ كما أن هناك مجموعة من البنوك الخليجية والعربية يتوقع أن تدخل السوق المصرفية اليمنية خلال الفترة المقبلة وبرأسمال كبير كي تتمكن من تقديم خدمات مصرفية وتمويلية متطورة وراقية.

أكد ان المقاومة تمتلك الآن أكثر من (٢٠) ألف صاروخ

نصر الله يؤكد أن المقاومة هزّت صورة الجيش الذي لا يقهر

بيروت/ وكالات:

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إن المقاومة اللبنانية انتصرت على إسرائيل أكبر قوة جوية في المنطقة وأسقطت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، واصفا ذلك بـ "الانتصار الإلهي والإستراتيجي التاريخي".

أكد تمسك الحزب بسلاحه الذي اعتبره "ليس سلاحا شيعيا" بل سلاحا لكل اللبنانيين.

وفي التجمع الجماهيري الذي أقامه حزب الله في الضاحية الجنوبية من بيروت أمس احتفالا بالنصر على إسرائيل، ووسط حضور جماهيري لافت قدر بمئات الألوف رأى نصر الله أن الحرب على لبنان هي حرب أميركية بالسلاح والقرار والإرادة معتبرا أن واشنطن أوقفت الحرب على لبنان فقط من أجل إسرائيل بعد فشل مخطط سحق حزب الله. وأكد نصر الله أن حزب الله حقق نصرا على أقوى سلاح جو في المنطقة مشيرا إلى أن المقاومة كسرت أسطورة الجيش الذي لا يقهر.. واعتبر الأمين العام لحزب الله أن هذا الانتصار هو لكل الأمة العربية والمستضعفين وليس نصرا خاصا بطائفة محددة.

وقال إن المقاومة أصبحت أقوى مما كانت عليه عشية حرب ١٢ يوليو لأنها راكمت تجربة جديدة في الحرب مؤكدا على أن الحزب يمتلك الآن أكثر من ٢٠ ألف صاروخ. وأكد نصر أن الأسرى اللبنانيين سيعودون جميعا، كما أكد أنه لن يتم التخلي عن شبر واحد من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

فيما يتعلق بتداعيات ما جرى عربيا، أكد الأمين العام لحزب الله أن الأمة العربية يجب أن تدخل في عهد جديد تملي فيه شروطها على العدو، منتقدا الزعماء العرب الذين قال إنهم لن يحصلوا على تسوية سياسية مع إسرائيل دون أن يستخدموا أي سلاح بما في ذلك سلاح النفط.. كما تحدث نصر الله عن الملف الفلسطيني مؤكدا ضرورة دعم مقاومة الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح.

ولم يغفل الأمين العام لحزب الله عن الملفات الداخلية مستهلا حديثه عن ما أسماه بالحرب النفسية التي شنت على المهرجان وعلى المقاومة، مهاجما بذلك قوى ١٤ آذار التي تشكل الغالبية في البرلمان اللبناني، والإسرائيليين الذين هددوا باغتيال نصر الله.

وكان أبرز ما ورد في كلامه بهذا الشأن دعوته إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية معتبرا أن الحكومة الحالية لا تشكل حكومة حماية ولا حكومة إعادة إعمار ولا حكومة توحيد للبنان.

. واعتبر نصر الله أن انتصار المقاومة منع الحرب الأهلية مشيرا إلى أن أي كلام يتحدث عن إقامة كانتونات في لبنان هو كلام إسرائيلي. ووسط أعلام لبنان وأعلام حزب الله الصفراء التي رفعها المتظاهرون، استهل نصر الله

في اول ظهور علني له بعد الحرب الاسرائيلية على لبنان، اكد الامين العام لحزب الله حسن نصرالله ان الجيوش العربية "قادرة على استعادة فلسطين" التاريخية، مؤكدا للدول العربية انها لن تحصل على تسوية دون قتال، وقال "ان الجيوش العربية ليست قادرة فقط على تحرير الضفة وغزة بكل بساطة هي قادرة على استعادة فلسطين من البحر الى النهر". واضاف "بالامس ذهبت مجموعة من الدول العربية تستجدي سلاما وتسوية وانا اقول لهم (...) كيف تحصلون على تسوية وانتم تعلنون بانكم لن تقاتلوا لا من اجل لبنان ولا من اجل غزة ولا حتى القدس، كيف ستحصلون على تسوية معقولة (...) وانتم لا تريدون القتال ولا استخدام سلاح النفط".

حضر الاحتفال شخصيات سياسية ودينية وحزبية وفاعليات اجتماعية عديدة كما شارك في التظاهرة ايضا مناصرو الجنرال ميشال عون الحليف المسيحي لحزب الله ورفعت لافتات تحمل صور نصرالله وعون ورئيس مجلس النواب زعيم حركة امل الشيعية نبيه بري.

وفي الترتيبات المواكبة لمهرجان الضاحية منعت قوى الامن الداخلي مرور الشاحنات على الطريق الدولية في المصنع شتورة وصولا الى بيروت في الاتجاهين اعتبارا من السادسة صباحا حتى التاسعة ليلا. كما لم تغب طائرات الاستطلاع الاسرائيلية طوال الليل وصباح أمس عن اجواء العاصمة وتحديدا عن مكان الاحتفال في طلعات استكشافية فيما نشر الحزب ستة الاف عنصر امني لحماية المهرجان، فيما انتشر الجيش اللبناني في محيط الضاحية حيث نصبت مضادات جوية.

وانطلق بعض المتظاهرين منذ مساء الخميس سيرا على الاقدام وبالسيارات والحافلات وتوجهوا الى الضاحية الجنوبية التي دمرها القصف الاسرائيلي. وحمل المتظاهرون اعلاما صفراء وارتدوا قمصانا موحدة وتجمعوا في مساحة ضخمة اعدت للحدث حيث قال المنظمون ان عددهم بلغ مئات الالاف..و قد هتفت الحشود التي تقاطرت من كل المناطق اللبنانية وخصوصا الجنوب "نصرالله نصرالله النصر لنا".

إسرائيل ترفض عرضا من حماس بهدنة لـ ١٠ سنوات

هنية: نقبل بإقامة دولة فلسطينية على أراضي ١٩٦٧م قابل هدنة

فلسطين المحتلة/نيويورك/وكالات:

أعلن إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني أمس الجمعة قبول حركة حماس بإقامة دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل هدنة. في حين رفضت إسرائيل الهدنة التي عرضتها حماس لعشر سنوات، مطالبة باعتراف حكومة الوحدة الفلسطينية المزمع تشكيلها بدولة إسرائيل. فيما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن كل حكومة فلسطينية جديدة ستعترف بإسرائيل.

وقال هنية للصحافيين بعد صلاة الجمعة في مسجد بمدينة غزة "لا يوجد أي حديث عن حل الحكومة" التي يقودها، رغم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية كان يفترض أن يكلف بتشكيلها، لكن إجراءات تشكيلها جمدت حين عودة الرئيس محمود عباس من نيويورك.

وأشار إلى أن مبادرة السلام العربية "ارتضيناها كمصطلح في وثيقة الوفاق الوطني وواحدة من محددات الحكومة".

وأضاف أن حركته وافق على "المبادرة فيما يتعلق بتأكيدها على ضرورة الانسحاب من الأرض الفلسطينية وحق اللاجئين والأفراج عن الأسرى لكن ليس مقابل الاعتراف بإسرائيل بل مقابل هدنة".

من ناحيتها رفضت إسرائيل أمس الجمعة على الفور اقتراحا من المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية بشأن هدنة لعشر سنوات، مطالبة باعتراف حكومة الوحدة الفلسطينية المزمع تشكيلها بالدولة العبرية.

وقال أفي بازنر المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية "هذا لا يهمنا، ما نطلبه من أي حكومة فلسطينية هو أن تلتزم الشروط التي حددتها الأسرة الدولية حتى يتم استئناف الحوار". وأوضح أن هذه الشروط هي الاعتراف بإسرائيل والتخلي عن العنف والالتزام بالاتفاقات الموقعة سابقا مع السلطة الفلسطينية.

وفي وقت سابق، آخر أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة أن كل حكومة فلسطينية جديدة ستعترف بإسرائيل، مشيرا إلى أن أي حكومة قادمة ستلتزم بضرورة فرض الأمن والنظام وإنهاء ظاهرة تعدد الميليشيات والفلتان والفوضى والالتزام بسيادة القانون، لأن هذه حاجة فلسطينية بالدرجة الأساسية، بحسب تعبيره.

وتأتي تصريحات عباس هذه بعد التصريحات الأخيرة لمسؤولي حركة حماس التي ترفض في البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المزمع تشكيلها الاعتراف بإسرائيل والاتفاقات الإسرائيلية-الفلسطينية المعقودة.

والاعتراف بإسرائيل والاتفاقات المعقودة من أبرز الشروط التي تطرحها المجموعة الدولية لرفع المقاطعة الدبلوماسية والمالية المفروضة منذ شكلت حركة حماس الحكومة الحالية، ووجه الرئيس الفلسطيني من جهة أخرى نداء حارا إلى المجموعة الدولية لإنهاء النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني وتمكين الفلسطينيين من إعلان الدولة التي يطمحون إليها.

وعلى الصعيد الميداني، أصيب سبعة عسكريين إسرائيليين بجروح فجر أمس الجمعة في هجوم شنه ناشطون فلسطينيون مستخدمين متفجرات في المدينة القديمة في نابلس في الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر أن أربعة ناشطين بينهم امرأة اوقفوا في نابلس وثمانية آخرون في الضفة الغربية، وأعلنت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح في بيان مسؤوليتها عن الهجوم على العسكريين الإسرائيليين. ويأتي ذلك في وقت تفرض فيه القوات الإسرائيلية مساء أمس إغلاقا تاما على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة رأس السنة العبرية.

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية إن موعد رفع الإغلاق سيقرر على ضوء الوضع الميداني.

عواصم العالم

إيران تحذر إسرائيل من مهاجمة لبنان مجددا

طهران/ وكالات:

حذر الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني اسرائيل أمس من أنها ستتعرض لرد غير مسبوق في حال هاجمت لبنان مجدداً. وقال رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام في خطبة الجمعة في طهران "لا تظنوا ان المسألة اللبنانية انتهت. ان الاسرائيليين وعلى الاخص العسكريين والحزب الحاكم ما زالوا بسبب عيوبهم يصدرون تهديدات".

وتابع "لذلك على الاسرائيليين ان يلزموا حذرا شديدا ويمتنعوا عن صب الزيت على النار". وقال "ثقوا بان اي تحرك جديد (اسرائيلي ضد لبنان) سيلقى ردا لم يشهدوه بعد".. ويعتقد ان حزب الله يملك صواريخ ايرانية الصنع من طراز "زلزال ٢" قادرة على ضرب تل ابيب غير انه لم يستخدمها في النزاع الاخير رغم انه هدد بذلك.

العرب عرضوا افكارا للسلام ومجلس الأمن لا يتعهد بشيء

نيويورك/ وكالات:

عرضت البلدان العربية افكارا لإحياء عملية السلام الاسرائيلية- الفلسطينية في مجلس الامن لكن المجلس الذي اجتمع على المستوى الوزاري لم يتعهد بشيء.. وعرض وزير الخارجية البحريني خالد بن حمد الخليفة الذي تحدث باسم المجموعة العربية في الامم المتحدة اقتراحا في مجلس الامن من ثلاث نقاط لوضع عملية السلام في الاتجاه الصحيح.. وتقترح النقطة الاولى "بدء مفاوضات بين الاطراف بناء على الاتفاقات المعقودة بموجب جدول زمني محدد وبمساعدة المجموعة الدولية واشراف مجلس الامن الدولي".

وفي النقطة الثانية تطلب المجموعة العربية "من الامين العام للامم المتحدة وبالتشاور الوثيق مع الاطراف المعنية اعداد تقرير حول الاليات المناسبة لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الاطراف وتقديمه الى مجلس الامن".. وعلى اساس هذا التقرير يجتمع مجلس الامن على المستوى الوزاري للبحث في التدابير التي يتعين اتخاذها كما تنص النقطة الثالثة.. وانهى المجلس اجتماعه من دون صدور اي بيان او اتخاذ قرار بتحرك ما.

البابا يدعو مبعوثي الدول الاسلامية لاجتماع الإثنين

الفاتيكان/ وكالات:

قال مسؤول كبير في الفاتيكان أمس الجمعة إن البابا بنديكت دعا سفراء الدول الاسلامية لدى الفاتيكان وأيضا زعماء للمسلمين في إيطاليا لاجتماع يعقد في قصره الصيفي يوم الاثنين القادم.. ويأتي الاجتماع في إطار مساع دبلوماسية من جانب الفاتيكان للتوضيح للمسلمين الذين شعروا بالإهانة بأن كلمته التي ألقاها في ألمانيا الأسبوع الماضي والتي اعتبروها تصور الإسلام على أنه دين عنيف قد أسيء فهمها.

زعماء البلوش يهددون بالانفصال عن باكستان

اسلام اباد/ وكالات:

اعتبر المئات من الزعماء البلوش -الذين تجمعوا في مدينة كالات بإقليم بلوشستان الباكستاني- الاتفاق الذي جرى بموجبه ضم الإقليم إلى باكستان غير قائم، متهمين الحكومة بنقض بنوده.

وقال حاكم مدينة كالات الزعيم القبلي خان سليمان داود لقد "انضممنا إلى باكستان بموجب اتفاق وإذا لم تحترم باكستان هذا الاتفاق فليس لدينا من خيار سوى أن نمضي في طريقنا" في إشارة إلى ما يبدو للحركة الانفصالية في الإقليم. . وطالب المشاركون في التجمع لأول مرة بصورة علنية بالانفصال مشيرين إلى أن الإقليم لم يكن يوما من الإيام جزءا منها.. وأشاروا إلى أن واحدا من أسباب هذه المطالبة هي التململ والإحساس بالظلم حيث يرى هؤلاء أن ثروات الإقليم من المعادن تذهب إلى غيرهم. كما رفضوا مشاريع التطوير بالإقليم التي يعتبرونها تضر بهويته.

آغا خان: الغرب والإسلام في صدام الجهل

نيودلهي/ وكالات:

قال الأمير كريم آغا خان الزعيم الروحي لطائفة الاسماعيلية الشيعية التي تضم ١٥ مليون نسمة ان الجهل والرفض يكمن في قلب الصراع بين العالمين الغربي والاسلامي.. وحث اغا خان على استئناف الجهود الرامية الى تشجيع التعددية والتسامح من خلال التعليم في الوقت الذي يتم فيه ايضا معالجة الخلافات السياسية المتقيحة والفقر المدقع الذي اسهم في تصاعد التطرف.. وفي حديث مع مجموعة صغيرة من الصحفيين في نيودلهي قال اغا خان ان العالم يصارع "صدام الجهل".

"انه ليس صدام الحضارات. انها هوة سحيقة من التفاهم. ولان التفاهم غير موجود فان القدرة على التكهن والتوقع والتأمل تصبح اكثر صعوبة بكثير.". ويعتبر آغا خان الامام التاسع والاربعين لطائفة الاسماعيلية الشيعية الموجودة في نحو ٢٥ دولة وتشكل ثاني اكبر جماعة شيعية في العالم.. وقال إن الأسلام "دين غاية في التسامح" ولكن هذا لا يفهم دائما.

اعدام مسيحيين أندونيسيين يشعل أعمال العنف

بالو/ وكالات:

تظاهر الالاف احتجاجا على اعدام ثلاثة متشددين مسيحيين في اندونيسيا أمس الجمعة وأشعلوا النيران في مقر اقامة مسؤولين محليين وأطلقوا سراح سجناء في بلدة أحد الثلاثة الذين أعدموا.. وأعدمت الشرطة المتشددين الثلاثة رميا بالرصاص في ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة في اقليم سولاويزي الاوسط رغم مناشدات من البابا بنديكت وجماعات حقوق الانسان.. وكان حكم الاعدام صدر على كل من فابيانوس تيبو وماريانوس ريفو ودومينجوس سيلفا في عام ٢٠٠١ بعد ادانتهم بقيادة حشود في هجوم قتل خلاله أكثر من ٢٠٠ شخص في مدرسة داخلية اسلامية اثناء اشتباكات بين المسلمين والمسيحيين وقعت في الاقليم.

الرئيس الفنزويلي يصف بوش بالسكير

نيويورك/ وكالات:

هاجم الرئيس الفنزويلي مجددا نظيره الأميركي، واصفا إياه "بالمدمن على الكحول والمريض" وذلك خلال زيارة إلى كنيسة هارلم بنيويورك.

وقال هوغو شافيز إن "بوش مريض ويعاني من عقد عديدة" مضيفا أنه "يمشي مثل جون واين" الممثل الأميركي الشهير الذي غالبا ما تقمص أدوار رعاة البقر بالأفلام الأميركية.

كما نعت الرئيس الفنزويلي بوش بأنه "لا يفقه شيئا في السياسة" وأنه "وصل إلى منصبه بفضل أبيه" الرئيس الأميركي الأسبق.

عالم الصحافة

مفتاح النصر الأميركي في العراق

نقلت صحيفة (كريستيان سايينس مونتيور) قول قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جون أبي زيد إن مفتاح النصر الأميركي في العراق هو منح الجيش الأميركي وقتا غير محدود ودعما غير محدود للقيام بمهامه هناك.

كما نقلت عن لي هاملتون النائب الديمقراطي السابق عن ولاية إنديانا والعضو الحالي في المجموعة التفكيرية حول العراق قوله إن الوقت المتاح لتحقيق النصر في العراق ضئيل ومستوى العنف عظيم وهوامش الخطأ هزيلة.

وفي هذا الإطار كذلك قالت صحيفة (نيويورك تايمز) إن الضغط يزداد على الجيش الأميركي بسبب الحرب في العراق وأفغانستان ,بشكل خطير جعل الضباط يقولون إنهم قد يضطرون للجوء إلى استخدام أكبر لقوات الحرس الوطني لتوفير القوات اللازمة للانتشار خارج الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في البنتاغون قولهم إن كبار الضباط الأميركيين ناقشوا مع وزير الدفاع دونالد رمسفيلد الحاجة الممكنة لمزيد من عناصر الحرس الوطني.

وأضافت أنه رغم أن أي قرار لم يتخذ بعد لتعبئة مزيد من قوات الحرس ,ورغم أن ذلك ربما لا يتم قبل انتخابات مجالس الشيوخ القادمة ,فإن مجرد احتمال اللجوء لذلك يمثل أمرا مربكا بالنسبة لإدارة بوش.

وذكرت الصحيفة أنها اطلعت على وثيقة تؤكد أن طلب المزيد من القوات في العراق وأفغانستان فاق بشكل كبير التوقعات الماضية التي كانت تتحدث عن تقليص لأعداد الجنود.

وحسب نفس الوثيقة فإن الجيش يحتاج لـ٦٦,١ مليار دولار لسد النقص في تجهيزاته ,كما أن هناك شكوكا حول مدى جاهزية الجنود الذين يدربون الآن لنشرهم في العراق أو أفغانستان.

خشية إسرائيلية

تحت عنوان "إسرائيل قلقة من أن تكون الحرب على لبنان قوت الصلة بين أعدائها" قالت (كريستيان سايينس مونتور) إن هناك دلائل على أن التنسيق بين المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين يتعاظم.

وذكرت الصحيفة أن إسرائيل ستكمل انسحابها من جنوب لبنان في غضون الأيام القادمة ,وسينتهز حزب الله تلك المناسبة للقيام بتظاهرات عدة في بيروت يوم الجمعة احتفالا بالنصر رغم الدمار الهائل الذي تعرض له لبنان.

لكنها نقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن أخطر ما نجمت عنه هذه الحرب هو أنها عززت العلاقة بين المليشيات اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين المرتبطين كلهم بعلاقات متميزة مع سوريا وإيران.

وأضافت أن ذلك قد يترجم في المستقبل بشن الطرفين هجمات منسقة أكثر تطورا ضد إسرائيل ,مشيرة إلى أن المقاتلين الفلسطينيين ينتظرون بفارغ الصبر تعلم التكتيكات التي استخدمها مقاتلو حزب الله خلال الحرب الأخيرة فمكنته من تحمل القصف الإسرائيلي والتسبب في مزيد من الأضرار للإسرائيليين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي سام ذي علاقة وطيدة بجهاز الاستخبارات الإسرائيلي قوله "إن العلاقة في كل هذه الأمور منبثقة من الجهاد العالمي سواء سمينا ذلك بن لادن أو مشعل أو نصر الله فكلهم يعملون لتحقيق نفس الأهداف".

كما نقلت عن العميد الإسرائيلي يوسف كوبرواسير قوله إنه أيا كان مستوى التفاعل بين حزب الله والمنظمات الفلسطينية ,فإن العامل المشترك بينها جميعا هو استخدام العنف لتدمير إسرائيل.

لكن الصحيفة لاحظت صورا في ثقة حزب الله بالفلسطينيين لأن الحزب حسب المرشح الفلسطيني السابق للرئاسة عبد الستار قاسم يعتقد أن المخابرات الإسرائيلية متغلغلة في صفوفهم" ,فنحن لسنا مهنيين ,بل ثرثارون لا نقوم إلا بالقليل" ,كما قال قاسم.

وجه جديد للإسلام

تحت عنوان "وجه جديد للإسلام في أميركا الشمالية" قالت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) إن إنغريد ماتسون التي دخلت الإسلام في ثمانينيات القرن الماضي انتخبت من طرف حوالي ٦٠ ألف مسلم في كندا والولايات المتحدة لترؤس منظمة المجتمع الإسلامي لأميركا الشمالية ,وهي أكبر منظمة إسلامية في تلك القارة.

وذكرت الصحيفة أن دخول ماتسون في الإسلام جاء بعد أن سمعت قرآنا يتلى ,فأحبت الاستماع للمزيد ,فالمزيد ,وحاولت إبعاد فكرة الدخول في الإسلام عنها.

لكنها فتنت بروعة آيات مثل "الشمس والقمر بحسبان ,والنجم والشجر يسجدان ,والسماء رفعها ووضع الميزان ,أن لا تطغوا في الميزان ,وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ,والأرض وضعها للأنام" حتى نطقت شهادة الإسلام.

وأضافت الصحيفة أن كثيرا من المسلمين يأملون أن يؤدي انتخاب ماتسون إلى تحسين صورة المسلمين في أميركا الشمالية بوصفها تتحدث لغة القوم دون لكنة وتعرف اهتماماتهم أكثر من غيرها.

العراق يعود جمهورية للرعب

قال باتريك كاكبيرن ,مراسل صحيفة (ذي إندبندنت) في أربيل بالعراق إن جمهورية الرعب ولدت من جديد في العراق ,مؤكدا ما جاء في تقرير للأمم المتحدة من أن التعذيب في ذلك البلد ربما أصبح أسوأ الآن مما كانت عليه الحال خلال حكم الرئيس السابق صدام حسين.

ونقل المراسل عن مانفريد نواك المحقق الخاص للأمم المتحدة بالعراق قوله إن الوضع فيما يتعلق بالتعذيب خرج كليا عن نطاق السيطرة ,مشيرا إلى أن هذا التقييم يتعارض مع آمال الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اللذين تعهدا عام ٢٠٠٣م بجلب الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان إلى هذا البلد.

وأضاف كاكبيرن أن طرق التعذيب القاسية التي شهدتها السجون العراقية في ظل نظام صدام تضاهيها ,بل تتعداها، طرق التعذيب المستخدمة الآن في معتقلات الحكومة العراقية الحالية التي تحظي بتأييد الحكومتين الأميركية والبريطانية.، نسب لتقرير جديد لمكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قوله إن أجسام المعتقلين تبدو عليها علامات الضرب بالأسلاك الكهربائية وتحمل جروحا في أماكن مختلفة من بينها الرأس والأعضاء التناسلية ,ناهيك عن الأيادي والسيقان المكسرة والحروق الناجمة عن الصعق الكهربائي وأعقاب السجائر.

وقارن الكاتب بين ما كان عليه الوضع بالعراق عام ١٩٩٨م وما هو عليه الآن, فقال مثلا إن يوليو ١٩٩٨م شهد الحكم بإعدام ستة أشخاص بتهمة ممارسة الدعارة المنظمة والتورط بتجارة الرقيق الأبيض وتهريب الكحول إلى المملكة, أما في السابع من سبتمبر ٢٠٠٦م فقد أعلنت السلطات العراقية عن تنفيذ الإعدام في ٢٧ سجينا بتهمة الإرهاب.